

الفروق في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي

لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

في ضوء بعض المتغيرات

**The Differences in verbal and non-verbal Communication
Skills among primary school students
in the light of some variables**

شيماء محمد رفعت سيد

باحثة بمرحلة الماجستير - قسم علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة حلوان

تحت إشراف

أ . د . محمد عبد القادر عبد الغفار

أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ

كلية التربية - جامعة حلوان

أ . د . محمد عبد السلام سالم غنيم

أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ

كلية التربية - جامعة حلوان

الفروق في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات

ملخص الدراسة :

هدف البحث إلى معرفة الفروق في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي ، وتكونت عينة البحث من (٦٠) تلميذ بالمرحلة الابتدائية بجميع المراحل ، (٣٠) تلميذة ، (٣٠) تلميذ تتراوح أعمارهم من (٦-١٢) سنة ، واستخدمت الباحثة مقياس مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي (إعداد الباحثة ، ٢٠١٩) .

وقد إنتهى البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمرحلة الابتدائية في الدرجة الكلية لمهارات التواصل اللفظي تُعزى لنوع الطفل (ذكر-أنثى) لصالح الإناث فيما عدا مهارات الاستماع حيث لم توجد فروق بين الجنسين ، كما أثبت البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمرحلة الابتدائية في الدرجة الكلية لمهارات التواصل غير اللفظي تُعزى لنوع الطفل (ذكر-أنثى) لصالح الإناث فيما عدا مهارتي التواصل البصري - فهم لغة الجسد حيث لا توجد فروق بين الجنسين ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمرحلة الابتدائية في الدرجة الكلية لمهارات التواصل اللفظي وأبعاده الفرعية: التحدث-الاستماع- الفهم- التعرف تُعزى لاختلاف الصفوف الدراسية الابتدائية .

وأيضاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمرحلة الابتدائية في الدرجة الكلية لمهارات التواصل غير اللفظي وأبعاده الفرعية: التواصل البصري- فهم الإشارة- فهم لغة الجسد- التقليد تُعزى لاختلاف الصفوف الدراسية ، وكذلك أثبت البحث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمرحلة الابتدائية في الدرجة الكلية لمهارات التواصل اللفظي وأبعاده الفرعية: التحدث- الاستماع- الفهم ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمرحلة الابتدائية في متغير مهارات التواصل غير اللفظي و أبعاده الفرعية: التواصل البصري- فهم الإشارة- فهم لغة الجسد- التقليد التعرف ، تُعزى للتفاعل بين النوع (ذكور- إناث) و الصفوف الدراسية (الأول- الثاني- الثالث- الرابع-الخامس- السادس) .

الكلمات المفتاحية :

مهارات التواصل اللفظي - مهارات التواصل غير اللفظي - المرحلة الابتدائية

Abstract

The objective of the research to find out the differences in the skills of verbal and non-verbal communication among primary school students. The researcher used the descriptive approach method. The research sample consisted of (60) students in the primary stage of all stages, 30 female students and 30 students aged 6-12 years. The researcher used verbal and nonverbal communication skills, (2019).

The study concluded that there were statistically significant differences between the average scores of children in the primary stage in the total score of verbal communication skills attributed to the type of child (male - female) for the benefit of females except listening skills where there was no gender difference. The research also showed significant differences between the average grade of children in the primary stage in the total score of the non-verbal communication skills attributed to the type of child (male-female) for the benefit of females except for the skills of visual communication - understanding body language where there are no differences between the sexes, there are no statistically significant differences between the average grades of children Go away Primary level in verbal communication skills and sub-dimensions: speaking-listening-comprehension-recognition is due to the difference in primary grades.

There are also no statistically significant differences between the average scores of children in the primary stage in the total score of the skills of non-verbal communication and its sub-dimensions: Visual communication - Understanding the signal - Understanding the body language - Tradition attributed to the difference in grades, and the research proved there are no significant differences between The average grade of children in the primary stage in the total degree of verbal communication skills and its sub-dimensions: speaking-listening-comprehension. There are also no statistically significant differences between the mean scores of children in the primary stage in the non-verbal communication skills variable and its sub-dimensions: Visualization - Understanding the sign - Understanding body language - Tradition Recognition, due to the interaction between gender (male - female) and grades (I - II - III - IV - V - VI).

Keywords:

Verbal Communication Skills - Non Verbal Communication Skills - Primary stage

مقدمة:

إن الإتصال ظاهرة إنسانية موجودة منذ بداية الخليقة ، وهو عملية مستمرة وتعد ضرورة من ضروريات الحياة حيث أن الإنسان بطبعه كائن إجتماعى ومتفاعل ولا يمكنه العيش بمعزل عن الآخرين ، والإتصال عبارة عن عملية تتم بين فردين أو أكثر ويتم من خلالها مجموعة من المعلومات والأفكار والآراء والمعتقدات من المرسل للمستقبل من خلال قناة إتصال واضحة بهدف إيصال رسالة محددة ، والتفاعل بين الأطراف يكون نتيجة حتمية لعملية التواصل .

ولقد حظى التواصل بإهتمام كبير فى السنوات الأخيرة ، حيث يعتبر الركيزة الأساسية لعملية تفاعل وتكيف الأفراد ، وعن طريقة يتمكن مختلف أفراد المجتمع من توصيل خبراتهم وأفكارهم ومعتقداتهم ووجهات نظرهم إلى الآخرين ، ويعد الإتصال عملية إرادية تهدف إلى التعبير الإنسانى عن فعالية الطموح والرغبة فى التطور ونقل الخبرات والمبادئ والأفكار (امانى عبد الفتاح ، ٢٠١٥ ، ٢١) .

وللإتصال تعريفات كثيرة منها تعريف يسري حسنين (١٩٩١) والذي ترى فيه أن الإتصال هو :

- ١- عملية إجتماعية فى المقام الأول وهى فى جوهرها عملية تفاعل بين طرفين .
- ٢- هذا التفاعل يتحدد فى ضوء مجموعة من المتغيرات أهمها تحديد الهدف من عملية التواصل ونوعيته ووسائله والعلاقة بين طرفى الإتصال من مرسل ومستقبل .
- ٣- يتضمن التواصل عناصر أساسية وهى (المرسل ، الرسالة ، سيلة التواصل ، المستقبل ، التغذية الراجعة) .
- ٤- القدرة على التأثير من خلال نقل المعلومات والأفكار والخبرات والمهارات بين طرفى الإتصال .
- ٥- تنوع أهداف عملية الإتصال وفق الميدان التى تمارس فيه عملية الإتصال ، فقد تكون توجيهية أو تعليمية أو إدارية أو إعلامية الخ .

مشكلة البحث :

من خلال متابعة الباحثة للأطفال بالمرحلة الإبتدائية عينة البحث فقد وجدت أن مهارات التواصل لديهم متفاوتة بالرغم من كونهم فى نفس السن و المرحلة الدراسية ، لذلك فقد لمست الباحثة وجود مشكلة لدى هؤلاء الأطفال وأرادت الوقوف على تلك

الفروق في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات

المشكلة وبحثها بطريقة علمية صحيحة ، حتى يتسنى للمهتمين بالمجال من معرفة ما إذا كانت هناك فروق في مهارات التواصل بين تلاميذ المرحلة الابتدائية أم لا في ضوء متغير العمر ، ومتغير المرحلة الدراسية ، حتى نتمكن من وضع خطة تربوية صحيحة لهؤلاء الأطفال إذا وجدنا قصور ما ، لما لهذه المرحلة من أهمية كبيرة نظراً لأنهم بناء المستقبل حيث أن الإلمام بكل المعلومات التي تخص مهارات التواصل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية سيكون بمثابة وسيلة إعانة للقائمين على رعاية الأطفال وتعليمهم ، كما يساعد الإلمام بالجانب النظري على تحسين الخدمات التعليمية والتربوية المقدمة للطفل .

ويمكن بلورة مشكلة البحث الحالي من خلال التساؤلات التالية :-

- ١- هل توجد فروق في مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية ؟
- ٢- هل توجد فروق في مهارات التواصل غير اللفظي لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية ؟
- ٣- هل توجد فروق في مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية تُعزى إلى عمر الطفل والمرحلة الدراسية ؟
- ٤- هل توجد فروق في مهارات التواصل غير اللفظي لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية تُعزى إلى عمر الطفل والمرحلة الدراسية ؟
- ٥- هل توجد علاقة إرتباطية بين مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية ؟

أهمية البحث :

أولاً : الأهمية النظرية :

- ١- تكمن أهمية البحث النظرية في أهمية الموضوع وهو مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لما لمهارات التواصل من أهمية كبرى في التفاعل وتكوين علاقات بين الأفراد في المجتمع .
- ٢- يهتم البحث بالأطفال بالمرحلة الابتدائية وهم في مرحلة من أهم وأخطر المراحل في حياته حيث تتراوح أعمارهم ما بين (٦-١٢) عام ، خاصة وهذه المرحلة يتكون فيها شخصية الطفل ، وتتميز بالنمو الجسمي والعقلي والاجتماعي السريع ، كما أن هناك بعض العوامل السلوكية ومتطلبات النمو التي لا بد من الوفاء بها في هذه المرحلة حتى يتمكن الطفل من مواجهة المجتمع المحيط به والتفاعل معه .

ثانياً: الأهمية التطبيقية :

١- تستمد الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في معرفة أكبر قدر من المعلومات عن وجود فروق في مهارات التواصل لدى عينة البحث ، حيث أنه في حالة إثبات فروق ترجع للعمر أو المرحلة الدراسية سيفيد ذلك قاعدة البحث العلمي في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في المناهج وطرق التواصل فيما بينهم ، والعمل على إيجاد طرف التدريس التي تراعى هذه الفروق .

٢- تزويد المكتبة النفسية بمقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي .

مصطلحات البحث :

التواصل: Communication

يعرف هشام الخولى التواصل communication بأنه "العملية المركزية في ظاهرة التفاعل الاجتماعي، فيها تتصب كل العمليات النفسية عند الفرد ومنها تخرج كل التأثيرات الاجتماعية في حياته، ومنها ينشأ التجاذب أو التنافر، وبها يتم التجانس أو يظهر التباين" (هشام الخولى ، ٢٠٠٨ ، ٤٤) .

التواصل اللفظي : Verbal Communication

هو تلك العملية التي تتضمن كل أنواع التواصل التي تعتمد على اللغة سواء كانت مكتوبة فيدركها المتلقي بحاسة البصر أو منطوقة فيدركها المتلقي بحاسة السمع (علا أبو حسب الله ، ٢٠١٥، ٤٣) .

التواصل غير اللفظي: non-Verbal Communication

هو تلك العملية التي تتضمن كل أنواع التواصل التي تعتمد على اللغة غير اللفظية كتعبيرات الوجه والإيماءات والإشارات والحركات ولغة الجسد (علا أبو حسب الله ، ٢٠١٥ ، ٤٣) .

الإطار النظري :

ويعرف متولى قنديل (٢٠٠٥) التواصل بأنه " عملية نقل معنى أو رسالة من فرد إلى آخر، وقد تكون هذه الرسالة المنقولة فكرة أو إتجاهاً عقلياً أو مهارة عمل أو فلسفة معينة للحياة أو أى شيء آخر يعتقد هذا الفرد في أهميه نقلها وتوصيلها للآخرين .

الفروق في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات

يتمثل التواصل في القدرة على فهم وتفسير ونقل الرسالة بين طرفي الاتصال ولا تقتصر هذه العملية على الاتصاق الصوتي للحروف وإنتاج الجمل، وإنما تتسع لتشمل نغمة الصوت، وقدرتها على التواصل وكذلك التواصل بالعين وتعبيرات الوجه وحركات الجسم . وتوجد بعض مهارات التواصل منذ الولادة وتتمو قدرة الأطفال على التواصل، من خلال تطور قدرتهم على فهم الكلام المنطوق واللغة المكتوبة . (بوشيل، وايدانمان، سكولا، بيرنر، ٢٠٠٤ ، ١٣٤) .

يعرف هشام الخولى التواصل communication بأنه العملية المركزية في ظاهرة التفاعل الاجتماعي، فيها تنصب كل العمليات النفسية عند الفرد ومنها تخرج كل التأثيرات الاجتماعية في حياته، ومنها ينشأ التجاذب أو التنافر، وبها يتم التجانس أو يظهر التباين (هشام الخولى ، ٢٠٠٨ ، ٤٤) .

ويذكر هشام الخولى ٢٠٠٨ أن أهمية التواصل للفرد هي فهم ما يحيط به من ظواهر وأحداث، وكذلك تعلم مهارات جديدة، تزيد من خبراته في الحياة، وإمداده أيضاً بالمعلومات كما يمثل التواصل نوعاً من الوقاية للفرد من التأثيرات السلبية على الصحة النفسية مثل ضغط الدم، أمراض القرحة، الذبحة الصدرية، الطفح الجلدي، والعديد من الأمراض والمشاكل الأخرى، أما أهمية التواصل للمجتمع فهي توفر المعلومات عن الظروف المحيطة بالمجتمع ونسيطيع من خلال التواصل أيضاً نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل آخر كذلك الترفيه عن أفراد المجتمع، وتخفيف أعباء الحياة عنهم . (هشام الخولى ، ٢٠٠٨ ، ٤٦)

ويمكن تعريف التواصل بأنه "العملية التي يمكن بها نقل المعلومات والأفكار والمشاعر والاتجاهات بين الأفراد ويشمل على اللغة الاتصالية سواء كانت منطوقة أو غير منطوقة (إبراهيم بدر، ٢٠٠٨، ٢٤٣)

وأيضاً تناولت العديد من الدراسات تعريف التواصل منها دراسة (سهير أمين ، ٢٠٠٢ ، ٦٧) حيث عرفته بأنه " عملية تبادل الآراء والمشاعر بين الأفراد ويعد عملية اجتماعية تحتاج إلى لغة لفظية سواء كانت منطوقة أو مكتوبة أو لغة غير لفظية ليتم اتصال الأفراد ببعضهم البعض " .

تبدو أهمية التواصل بالنسبة للإنسان في أن العلاقات الشخصية تعتمد على التواصل ففي غياب التواصل، وبخاصة التواصل من خلال الرموز اللغوية، تعذو الحياة الاجتماعية والثقافية مستحيلة وبغير التواصل تستحيل عملية التطبيع الاجتماعي للأطفال ونقل الخبرات التعليمية إليهم وتكمن أهمية عملية التواصل في أنه من خلالها يستطيع

الفروق في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات

المعلم أن ينقل ما يحتاج تعليمه للطفل ولقد أشار روجرز إلى أهمية التواصل فذكر أن العلاج النفسي هو التواصل الجيد بين الفرد وذاته، وبين الفرد والآخرين . (حمدان فضة، ١٩٩٩ ، ٢٧٢ - ٢٧٣) .

ويعرف إيهاب البيلاوي (٢٠٠٤) اضطراب التواصل بأنه اضطراب ملحوظ في النطق أو الصوت أو الطلاقة الكلامية أو التأخر اللغوي أو عدم تطور اللغة التعبيرية أو اللغة الاستقبالية الأمر الذي يجعل الطفل بحاجة إلى برامج علاجية تربوية خاصة. (إيهاب البيلاوي ، ٢٠٠٤ ، ١١٨) .

يعد التواصل معياراً أساسياً من معايير النمو السوي والسوية، ولكي تتحقق السوية، فلا مناص عن التواصل بين الفرد والعالم الخارجي . وعلى الرغم من أهمية اللغة في التواصل والتفاعل الاجتماعي، إلا أنه يمكن القول بأن التواصل غير اللفظي، والذي يبدأ عادةً بانتباه التلقى، يلعب دوراً رئيسياً في التنبؤ بالقدرات التواصلية اللاحقة، سواءً للأطفال العاديين أو غيرهم هشام الخولي ، ٢٠٠٨ ، ٥٠ - ٥١) .

ويمكن بلورة و ايجاز أهمية التواصل في حياة الفرد و الجماعة فيما يلي (آمال باظة، ٢٠٠٣ ، ١١ - ١٢) :

- يستطيع الفرد إشباع حاجاته الأساسية البيولوجية والنفسية، من خلال عملية التواصل، وتكون بدايتها علاقة الطفل بأمه للحصول على الغذاء والأمان .
- تساعد عملية التوصيل الفرد على تحقيق مشاعر الانتماء لجماعة ما، أو لمجتمع ما أو حتى لأسرته الصغيرة .
- عملية التواصل تساعد الفرد على تحقيق ذاته وتأكيد لها، في تفاعله مع الآخرين .
- يحقق التواصل للفرد التعلم من خلال التفاعل مع من حوله . ويساعد ذلك على اكتساب أفكار و معرفة جديدة، أو تعديل ما سبق اكتسابه من خبرات .
- يؤدي نجاح التواصل مع المحيطين بالفرد إلى تخفيف التوتر، وإلى زيادة الأنسجام في العلاقات الاجتماعية مع المحيطين به .
- ينمى التواصل المهارات اللغوية المسموعة والمقروءة، وأيضاً المهارات الاجتماعية .
- ينمى التواصل العمليات العقلية الأساسية كالإدراك والانتباه والتفكير والتخيل والتذكر

التواصل اللفظي :

إن اللغة هي الأداة الأساسية في التواصل اللفظي بحروفها ورموزها وأصواتها ومستوياتها المختلفة ويستخدمها الفرد في نقل الآراء والأفكار والتعبير عما يجول بداخله من إنفعالات ويترجمها في صورة لغة ينقل بها ما يشعر به للأفراد من حوله (نبيل عبد الهادي ، حسين الدراويش ، محمد صوالحه ، ٢٠٠٧ ، ٢٧) .

ويعتبر التواصل اللفظي نوع من التواصل والتفاهم يتم بين طرفين متكلم ومستمع من خلال تبادل الأفكار والمعلومات والتشارك اللغوي حتى يستطيع المتكلم إيصال رسالته إلى المستمع بصورة صحيحة باستخدام اللغة (نزمين نيقولا ، ١٩٩٦) .

ويشتمل التواصل اللفظي على عدة جوانب وهي :

• **اللغة :** وهي الأداة الأساسية التي يستخدمها الفرد في التعبير عن مشاعره وأفكاره وآراءه حتى يسهل عليه التواصل مع الأفراد من حوله بالمجتمع (راضى الوقفى ، ٢٠٠٠ ، ٢١٧) .

• **الكلام :** ويعتبر نتاج لتوظيف جميع الأجزاء الموجودة في الجسم المسئولة عن النطق والكلام في سياق ذو معنى لتوصيل رسالة بين مرسل ومستقبل (حسن عبد المعطى ، ٢٠٠١ ، ١٤٥) .

• **الصوت :** وينتج عن جريان الهواء عبر الشفاه واللسان والأسنان والفك وتجويف الأنف والبلعوم والحنجرة (إيهاب الببلاوى ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٥) .

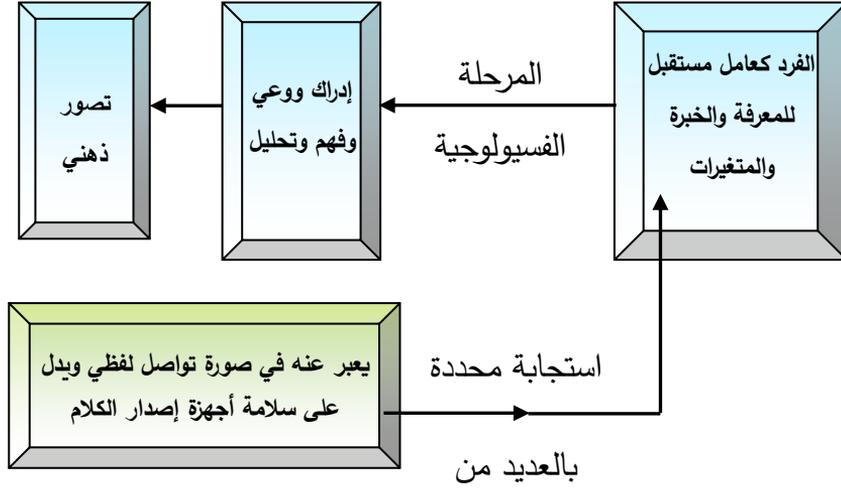
• **النطق :** ويعتبر مرحلة متطورة للصوت ، وقدرة الإنسان على تحويل الصوت إلى حروف ناطقة هي خاصة قد وهبها الله له دون الكائنات الأخرى حيث تشترك كل أجهزة النطق كالحنجرة والرئة والمجرى الفمي والأنفى في تحويل الأصوات إلى حروف ناطقة تتضمن رسالة من المرسل للمستقبل (مصطفى القمش و خليل المعاينة ، ٢٠٠٧ ، ٢٤٥) .

• **الطلاقة :** وهي الإسترسال في الكلام بشكل سهل ومتواصل دون الحاجة إلى مجهود في التواصل بين الأفراد (إيهاب الببلاوى ، ٢٠٠٥ ، ٢٩) .

• **السمع :** ويعتبر السمع ضرورى وجوهري لعملية التواصل اللفظي حيث يعتبر بمثابة ضرورة حتمية لإكتشاف اللغة لدى الأفراد (إيهاب الببلاوى ، ٢٠٠٥ ، ٣٠) .

وتشير أمال باظه إلى مراحل عملية التواصل اللفظي كما هو موضح بالشكل التالي :

الفروق في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات



شكل (١) مراحل عملية التواصل اللفظي (آمال عبد السميع باظة، ٢٠٠٣، ٤٤)

التواصل غير اللفظي :

يعبر التواصل غير اللفظي عن جميع المهارات التي من الممكن أن يستخدمها الفرد في التواصل مع الآخرين ولكن بصورة إشارات وإيماءات وتعبيرات الوجه ولغة الجسد وتواصل بصرى ، ويعتبر عامل مساعد بجانب التواصل اللفظي في التفاعل والتكيف بين الأفراد (سامى سعد ، ٢٠١٣) .

ويتلخص التواصل غير اللفظي في انه " هو كل تغيير أو فعل أو وضع جسمى يصاحب الكلام أو لا يصاحبه ويدل على معنى يدركه المستمع ويقصده المتكلم (كريم حسام الدين ، ١٩٩١) .

ويعرفه (جميل حمداوى ، ٢٠٠٥) بأنه " مجموعة الوسائل الإتصالية الموجودة لدى الأشخاص الاحياء والتي لا تستعمل اللغة الإنسانية أو مشتقاتها غير السمعية (الكتابة - لغة الصم والبكم) " .

ويشير (محمد غانم ، ٢٠٠٨ ، ١٧) إلى مكونات اللغة غير اللفظية بما يلي :

- **تعبيرات غير لفظية جسدية مقصودة :** كتعبيرات الوجه والحيز المكاني والإيماءات والإشارات وحركة الرأس وأوضاع الجسم .
- **تعبيرات غير لفظية جسدية غير مقصودة :** كإحمرار الوجه وتصيب العرق ومظاهر الفرح أو الحزن ومظاهر الفزع أو الإنقباض .

تعقيب عام على محور مهارات التواصل :

- الاتصال هو "عملية تفاعل اجتماعي يستخدمها الناس لبناء معان تشكل في عقولهم صوراً ذهنية للعالم ويتبادلون هذه الصور الذهنية عن طريق الرموز". "وإن الاتصال ضرورة إنسانية واجتماعية ، فحاجة الإنسان للاتصال لا تقل عن حاجته للأمن والغذاء والكساء والمأوى . وبما أن الإنسان كائن اجتماعي اتصالي فإنه لا يستطيع العيش في معزل عن المجتمع ، فالعزلة نعني العقاب والمرض النفسي أو الانسلاخ عن المجتمع.

- ومن شروط نجاح عملية التواصل :

- ❖ أن يكون لدى المرسل فكر محدد يريد توصيله .
- ❖ أن تصبح الفكرة رسالة إتصالية بين فردين أو أكثر .
- ❖ أن يتلقى المستقبل الرسالة .
- ❖ أن يتفاعل المستقبل مع الرسالة ويفهمها ، ويرسل إستجابة لها إلى المرسل .

دراسات مرتبطة :

دراسة عز سيد محمد (٢٠١٧) ، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية مدخل العلاقة بين القراءة والكتابة في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وشملت عينة الدراسة على مجموعتين من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمحافظة الجيزة ، الأولى للمجموعة الضابطة والثانية للمجموعة التجريبية وتضم المجموعة الضابطة (٣٠) تلميذا وتلميذة وتشمل التجريبية (٣٠) تلميذا وتلميذة ، ولقد أشارت النتائج إلى فاعلية مدخل العلاقة بين القراءة والكتابة في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي والوعي الثقافي ، حيث وجدت فروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية ، كما وجدت فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات الدراسة لصالح التطبيق البعدي في كل من مهارات التواصل اللغوي ، والوعي الثقافي .

دراسة طه مهدى (٢٠١٦) ، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في مهارات التواصل غير اللفظي ومستوى القلق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين بالحقبة الأولى من التعليم الأساسي ، وتكونت عينة البحث من (٧١) تلميذ وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم ، و (٧٢) من أقرانهم من العاديين ، وإستخدم الباحث أدوات البحث والتي تحددت في تطبيق مقياس التفاعل غير اللفظي ، وإختبار سمة القلق

الفروق في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات

للأطفال ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى انه توجد فروق داله إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسط درجات تلاميذ مجموعة ذوى صعوبات التعلم ومتوسط درجات مجموعة العاديين على مقياس مهارات التفاعل غير اللفظي ككل ولكل مهارة على حدة لصالح متوسط درجات تلاميذ مجموعة العاديين ، وتوجد فروق داله إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسط درجات تلاميذ مجموعة ذوى صعوبات التعلم ومتوسط درجات مجموعة العاديين على مقياس سمة القلق لصالح تلاميذ مجموعة ذوى صعوبات التعلم ، ولا توجد علاقة إرتباطية بين درجات تلاميذ مجموعة ذوى صعوبات التعلم على مقياس مهارات التفاعل غير اللفظي ككل ، ودرجاتهم على مقياس سمة القلق ، ولا توجد علاقة إرتباطية بين درجات تلاميذ مجموعة ذوى العاديين على مقياس مهارات التفاعل غير اللفظي ككل ، ودرجاتهم على مقياس سمة القلق .

كما نجد دراسة Xioaobn (٢٠٠٣) ، تهدف الدراسة إلى تحسين النمو اللغوى عند الأطفال عن طريق التدخل المبكر لحل المشكلة حيث يتحسن التواصل اللفظي من عمر ٣ : ٥ سنوات بينما التواصل غير اللفظي فهو يتطور بزيادة التواصل مع الآخرين وذلك من سن ٤ : ٥ سنوات ، حيث تزيد العلاقة التبادلية بين التواصل اللفظي وغير اللفظي فى هذا العمر لدى الأطفال .

فى حين نجد دراسة Cummings,Ceponiene (٢٠١٠) ، والتي نتجت عن أن الأطفال اللذين يواجهون مشاكل فى التواصل اللفظي فى مراحل العمر الأولى يجدون بالتبعية مشاكل فى نمو التواصل غير اللفظي ويصبح لديهم مشكلات فى إكتساب المعلومات السمعية اللفظية وغير اللفظية .

فروض البحث :

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمرحلة الابتدائية فى متغير مهارات التواصل اللفظي وأبعاده الفرعية: التحدث- الاستماع- الفهم- التعرف تُعزى لنوع الطفل (ذكر - أنثى) .
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمرحلة الابتدائية فى متغير مهارات التواصل غير اللفظي و أبعاده الفرعية: التواصل البصري- فهم الإشارة- فهم لغة الجسد- التقليد تُعزى لنوع الطفل (ذكر - أنثى) .
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمرحلة الابتدائية فى متغير مهارات التواصل اللفظي وأبعاده الفرعية: التحدث- الاستماع-

الفروق في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات

الفهم- التعرف تُعزى لاختلاف الصفوف الدراسية الابتدائية (الأول- الثاني- الثالث- الرابع-الخامس- السادس).

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمرحلة الابتدائية في متغير مهارات التواصل غير اللفظي و أبعاده الفرعية: التواصل البصري- فهم الإشارة- فهم لغة الجسد- التقليد تُعزى لاختلاف الصفوف الدراسية الابتدائية (الأول- الثاني- الثالث- الرابع-الخامس- السادس).

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمرحلة الابتدائية في متغير مهارات التواصل اللفظي وأبعاده الفرعية: التحدث- الاستماع- الفهم- التعرف ، متغير مهارات التواصل غير اللفظي و أبعاده الفرعية: التواصل البصري- فهم الإشارة- فهم لغة الجسد- التقليد ، تُعزى للتفاعل بين النوع (ذكور- إناث) و الصفوف الدراسية(الأول- الثاني- الثالث- الرابع-الخامس- السادس).

الإجراءات المنهجية للبحث الحالي :

وهي الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في بحثها الحالي من أجل الوصول إلى حل مشكلة بحثها، وتحقيق أهدافه، والتحقق من صحة فروضه، وصولاً إلى نتائج البحث. **منهج البحث :** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي لمناسبته لطبيعة البحث .

عينة البحث : وهي العينة الأساسية التي تطبيق أدوات البحث عليها ، والتي تكونت من (٦٠) من التلاميذ بالمرحلة الإبتدائية ، ولقد تراوحت أعمارهم بين (٧ - ١٢) عام ، والجدول (١) يوضح المؤشرات الإحصائية الوصفية للعينة النهائية .

جدول (١) المؤشرات الإحصائية الوصفية للعينة الأولية .

الانحراف المعياري للعمر الزمني	متوسط العمر الزمني	حجم العينة		
		ككل	التلميذات	التلاميذ
١.٤	٩.٧	٦٠	٣	٣٠

الأدوات :

١- مقياس مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي للأطفال ، إعداد/ الباحثة .
وفيما يلي عرض المقياس بشئ من التفصيل:

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس الحالي إلى قياس مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة .

وصف المقياس:

يتكون المقياس الحالي في صورته الأولية من بعدين فرعيين ، الأول عن مهارات التواصل اللفظي ويتكون من أربعة مهارات وهي :

- مهارة التحدث تتكون من (١٤) عبارة . العبارات من ١ إلى ١٤ .
- مهارة الاستماع تتكون من (٩) عبارات . العبارات من ١٥ إلى ٢٣ .
- مهارة الفهم تتكون من (١٢) عبارة . العبارات من ٢٤ إلى ٣٥ .
- مهارة التعرف تتكون من (١٣) عبارة . العبارات ٣٦ إلى ٤٨ .

وأيضاً الصورة الأولية لمقياس مهارات التواصل غير اللفظي من أربعة مهارات ويتكون من :

- مهارة التواصل البصري تتكون من (٩) عبارات . العبارات من ١ إلى ٩ .
- مهارة الإشارة إلى ما الشيء المرغوب فيه تتكون من (٨) عبارات . العبارات من ١٠ إلى ١٧ .
- مهارة فهم تعبيرات الوجه ولغة الجسد وتمييز نبرة الصوت تتكون من (٥) عبارات . العبارات من ١٨ إلى ٢٢ .
- مهارة التقليد تتكون من (٦) عبارات . العبارات من ٢٣ حتى ٢٨ .
- العبارات السلبية بمقياس التواصل اللفظي فقط هي ارقام (٩ ، ١٤ ، ٢٧)

خطوات بناء المقياس:

بداية قامت الباحثة بتحديد الهدف من إعداد هذا المقياس؛ حيثُ يهدف إلى قياس مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

قامت الباحثة بالاعتماد على المصادر التالية في بناء المقياس:

الفروق في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات

١- مراجعة الأدب التربوي المتعلق بمهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، والإطار النظري للدراسة الحالية ومن بينها على سبيل المثال لا الحصر، دراسة سامح سعيد احمد (٢٠٠٧) ، عفاف عبد المحسن الكومي (٢٠٠٧) ، زينب محمد فتحي بندارى (٢٠٠٩) ، عز سيد محمد (٢٠١٧) ، عبد السلام ناصر القحطاني (٢٠١٥) ، طه مهدي (٢٠١٦) ، محمد عجوة (٢٠١٨) ، نورهان مصطفى (٢٠١٧) ، سميرة أبو الحسن (٢٠١٦) ، عصام زيدان (٢٠١٨) ، Smith (٢٠٠٠) ، Xioaobn (٢٠٠٣) ، Cummings,Ceponiene (٢٠١٠).

٢- اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على مجموعة من المصادر العلمية العربية والأجنبية المترجمة.

٣- تحديد أبعاد المقياس.

٤- تصميم المقياس في صورته الأولية وعرضه على مجموعة من المحكمين.

٥- حساب الثبات و الصدق للمقياس.

٦- تم ظهور المقياس في صورته النهائية، ويتكون من (٥١) عبارة موزعة على الأبعاد، البعد الأول: مهارات التواصل اللفظي (٣٠) مفردة، البعد الثاني مهارات التواصل غير اللفظي (٢١) مفردة.

٧- الزمن المناسب للمقياس: تم حساب متوسط الزمن لمجموعة من التلاميذ ، بلغ عددهم (١٠) تلميذ وتلميذة، و تحدد الزمن اللازم للإجابة على المقياس فيما يقرب (٣٠) دقيقة.

الشروط السيكومترية للمقياس:

١- ثبات المقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام عدة طرق: التجزئة النصفية، و ألفا كرونباخ على عينة استطلاعية قوامها (٦٠) تلميذ وتلميذة بالمرحلة الابتدائية ، كما هو موضح بالجدول (٢).

الفروق في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات

جدول (٢) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية و معامل ألفاكرونباخ.

البعد	المفردات	معامل ثبات التجزئة النصفية	تصحيح الطول- سبيرمان-براون	معامل ثبات جوتمان	معامل ألفا
التواصل اللفظي	٤٨	٠.٥٦	٠.٧١	٠.٦٥	٠.٧٧
التواصل غير اللفظي	٢٨	٠.٨٢	٠.٩٠	٠.٨٤	٠.٦٩

ويتضح من الجدول (٢) أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة، مما يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق.

٢- صدق المقياس:

أ - صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين من أساتذة علم النفس التربوي والصحة النفسية، وطلب من السادة المحكمين بالحكم على ما إذا كانت العبارة تحت كل بند تعبر عن هذا الجانب في ضوء التعريف الإجرائي، وكذلك التفضل بإضافة أى مقترح أو تعديل، وقد وضحت الباحثة محك ٩٠% كمحك لقبول نسبة الاتفاق على كل بند من البنود، وتمثلت ملاحظات السادة المحكمين فيما يلي:

- ضرورة تشكيل بعض العبارات حتى يسهل فهمها بالشكل الصحيح.

- ضرورة تعديل بعض العبارات المركبة.

ب- صدق التمايز العمري:

تم حساب ت دلالة الفروق بين متوسط درجات (١٦) تلاميذ بالصفين الخامس والسادس الابتدائي، و (١٠) تلاميذ بالصفين الثاني و الثالث الابتدائي على مقياس مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، و كانت النتائج كالتالي.

الفروق في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات

جدول (٣) الفروق في الأداء بين الصنفين علي مقياس مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي.

الدلالة	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري بالصفين الثاني والثالث الابتدائي	الانحراف المعياري بالصفين الخامس والسادس الابتدائي	متوسط درجات بالصفين الخامس والسادس الابتدائي	متوسط درجات بالصفين الثاني والثالث الابتدائي	البعد
0.004	25	3.136	10.4	3.9	13.009	12.1	التواصل اللفظي
0.01	25	1.642	4.5	2.46221	77.9375	75.7	التواصل غير اللفظي

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات تلاميذ الصفوف في مقياس مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥ ، ٠.٠١ ؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس .

ج- صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب ت لدلالة الفروق بين متوسط درجات (١٦) تلاميذ مرتفعي الأداء، و(١٦) تلاميذ منخفضي على مقياس مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، بتقسيم ٢٧% للأدائين المرتفع والمنخفض و كانت النتائج كالتالي.

جدول (٤) الفروق في الأداء بين الصنفين علي مقياس مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي.

الدلالة	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري لمرتفعي الأداء	الانحراف المعياري لمنخفضي الأداء	متوسط مرتفعي الأداء	متوسط منخفضي الأداء	البعد
0.00	30	10.273	1.69312	6.37410	13.625	11.9	التواصل اللفظي
0.00	30	12.394	.77460	81.7500	2.46306	73.7500	التواصل غير اللفظي

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي الأداء في مقياس مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي عند مستوى دلالة

الفروق في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات

٠.٠١ ؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس .

٣- الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات و الدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (٦٠) تلميذ وتلميذة بالمرحلة الابتدائية ؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس ، و جدول (٥) ، و(٦) يوضحوا معاملات الارتباط بين المفردات و الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٥) معاملات الإرتباط بين المفردات و الدرجة الكلية لمهارات التواصل اللفظي.

المفردة	الارتباط	الإرتباط	المفردة	الارتباط	الإرتباط	المفردة	الارتباط	الإرتباط
بدرجة البعد	بالدرجة الكلية للمقياس	بدرجة البعد						
١	0.013	-0.082	17	.506**	.553**	33	.500**	.559**
٢	0.02	0.058	18	.513**	.553**	34	.269*	0.25*
٣	.516**	.527**	19	.573**	.551**	35	.257*	0.228
٤	.466**	.435**	20	.437**	.505**	36	.279*	.316*
٥	.295*	0.231*	21	.375**	.393**	37	0.1	0.046
٦	.426**	.464**	22	.412**	.430**	38	-0.022-	-0.027-
٧	.676**	.662**	23	0.20*	.277*	39	0.198	0.127
٨	.364**	.326*	24	0.114	0.154	40	0.206*	0.20*
٩	.532**	.524**	25	.431**	.425**	41	0.121	0.091
١٠	.533**	.509**	26	.444**	.414**	42	0.132	0.116
١١	.525**	.438**	27	-0.012-	-0.007-	43	0.096	0.055
١٢	0.117	0.086	28	.315*	0.252*	44	-0.047-	-0.015-
١٣	.599**	.579**	29	.469**	.457**	45	-0.038-	-0.044-
١٤	-0.055-	-0.104-	30	0.072	0.127	46	0.172	0.133
١٥	0.12	0.117	31	.260*	0.20*	47	0.068	0.104
16	.592**	.546**	32	.370**	.392**	48	0.20*	0.20*

* دالة عند ٠.٠١ - * دالة عند ٠.٠٥

ويتضح من الجدول (٦) أن معاملات الإرتباط بين المفردات ، والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥ ، و ٠.٠١ مما يؤكد تجانس المفردات

الفروق في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات

و الاتساق الداخلي بينها. وتم حذف المفردات غير المرتبطة ، وهي ١٨ مفردة: (١ -
٢-١٢-١٤ -١٥ -٢٤-٢٧-٣٠-٣٧-٣٨-٣٩-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥ -٤٦-٤٧).

جدول (٦) معاملات الارتباط بين المفردات و الدرجة الكلية لمهارات التواصل غير اللفظي.

المفردة	الارتباط بدرجة البعد	الإرتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بدرجة البعد	الإرتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	-.042-	-.055-	١٧	.636**	.557**
٢	.267*	.30*	١٨	.361**	.424**
٣	.260*	.292*	١٩	.551**	.555**
٤	.328*	.295*	٢٠	.394**	.337**
٥	.497**	.379**	٢١	-.064-	-.132-
٦	0.229*	0.23*	٢٢	-.152-	-.051-
٧	-.047-	-.039-	٢٣	0.011	-.056-
٨	0.044	0.161	٢٤	.32*	.29*
٩	.291*	0.212*	٢٥	-.004-	-.108-
١٠	.266*	0.232*	٢٦	0.976**	0.413**
١١	.41**	.47**	٢٧	0.339*	0.457**
١٢	.426**	.352**	٢٨	.269*	0.23*
١٣	.413**	.521**			
١٤	.611**	.536**			
١٥	.641**	.586**			
١٦	.459**	.484**			

** دالة عند ٠.٠١ - * دالة عند ٠.٠٥

و يتضح من الجدول (٦) أن معاملات الارتباط بين المفردات ، والدرجة الكلية للمقياس والبعد دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥ ، و ٠.٠١ مما يؤكد تجانس المفردات و الاتساق الداخلي بينها. وتم حذف المفردات غير المرتبطة ، وهي ٧ مفردة: (١-٧-٨-٢١-٢٢-٢٣-٢٥).

د- الصورة النهائية لمقياس مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي ، إعداد/ الباحثة .

تكون المقياس في صورته النهائية من (٥١) مفردة ، ويمنح المفحوص درجة تتراوح من ١-٣ درجة لكل مفردة من مفردات المقياس ، بينما بلغت الدرجة الكلية على المقياس (٦٣) درجة.

الفروق في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات

التحقق من صحة الفرض الرئيسي الأول:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في المرحلة الابتدائية في متغير مهارات التواصل اللفظي وأبعاده الفرعية: التحدث- الاستماع- الفهم- التعرف تُعزى لنوع الطفل (ذكر- أنثى) .

و فيما يلي جدول (٧) يوضح المتوسطات و الانحرافات المعيارية للأطفال بالمرحلة الابتدائية في متغير مهارات التواصل اللفظي وأبعاده الفرعية، وجدول (٨) يوضح نتائج تحليل التباين التي تعزى لاختلاف النوع (ذكور - إناث) على مهارات التواصل اللفظي و أبعاده الفرعية .

جدول (٧) المؤشرات الإحصائية للأطفال بالمرحلة الابتدائية في متغير مهارات التواصل اللفظي وأبعاده الفرعية في ضوء النوع.

الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	حجم العينة (ن)	النوع	المتغير
3.37070	56.8400	50	إناث	مهارات التواصل اللفظي ككل
6.13801	53.6939	49	ذكور	
1.61624	20.0000	50	إناث	مهارة التحدث
2.86784	18.6735	49	ذكور	
1.70342	15.5800	50	إناث	مهارة الاستماع
1.83827	14.5306	49	ذكور	
1.79569	15.8000	50	إناث	مهارة الفهم
3.69431	15.3469	49	ذكور	
.97332	5.4600	50	إناث	مهارة التعرف
.76376	5.1429	49	ذكور	

الفروق في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات

جدول (٨) نتائج تحليل التباين للدلالة الإحصائية للفروق بين الأطفال بالمرحلة الإبتدائية في متغير مهارات التواصل اللفظي وأبعاده الفرعية في ضوء النوع.

حجم الأثر	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المتغير	مصدر التباين
.061	.019 دالة عند ٠.٠٥	5.699	18.268	1	18.268	مهارة التحدث	النوع (إناث - ذكور)
			5.453	87	474.420		الخطأ
-----	.558 غير دالة	.345	2.851	1	2.851	مهارة الاستماع	النوع (إناث - ذكور)
			3.206	87	278.895		الخطأ
.005	.523	.411	.306	1	.306	مهارة الفهم	النوع (إناث - ذكور)
			8.263	87	718.924		الخطأ
.063	.018 دالة عند ٠.٠٥	5.861	140.632	1	140.632	مهارة التعرف	النوع (إناث - ذكور)
			.746	87	64.918		الخطأ
.057	.025 دالة عند ٠.٠٥	5.234	28.544	1	28.544	مهارات التواصل اللفظي	النوع (إناث - ذكور)
			23.995	87	2087.536		الخطأ
				99	305173.000		المجموع

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

لم يتحقق الفرض الصفري حيث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الأطفال بالمرحلة الابتدائية في الدرجة الكلية لمهارات التواصل اللفظي وأبعاده الفرعية: التحدث - الفهم - التعرف تُعزى لنوع الطفل (ذكر - أنثى) لصالح الإناث.

فيما عدا مهارة الاستماع حيث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمرحلة الإبتدائية في مهارة الإستماع تُعزى لنوع الطفل (ذكر - أنثى).

وترى الباحثة أن الفرض لم يتحقق نظراً لأن الإناث تتمتع بحصيلة لغوية أكبر من الذكور وبناءً عليه فإن التواصل اللفظي لديهم أكبر من الذكور ، وهذا أتفق مع نتائج دراسة أمال عبد العزيز مسعود بالنسبة لمهارة الاستماع والتي نتجت عن عدم وجود أي فروق في مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال ، واختلف معها بالنسبة لبقية مهارات

الفروق في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات

التواصل اللفظي الأخرى ، كما إتفقت مع دراسة رامى اليوسف (٢٠١٣) والتي أثبتت وجود فرقة في التواصل اللفظي لصالح الإناث .

التحقق من صحة الفرض الرئيسي الثاني:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمرحلة الابتدائية في متغير مهارات التواصل غير اللفظي و أبعاده الفرعية: التواصل البصري- فهم الإشارة- فهم لغة الجسد- التقليد تُعزى لنوع الطفل (ذكر - أنثى).

و فيما يلي جدول (٩) يوضح المتوسطات و الانحرافات المعيارية للأطفال بالمرحلة الإبتدائية في متغير مهارات التواصل غير اللفظي وأبعاده الفرعية، و جدول (١٠) يوضح نتائج تحليل التباين التي تعزى لاختلاف النوع (ذكور - إناث) على مهارات التواصل غير اللفظي و أبعاده الفرعية.

جدول (٩) المؤشرات الإحصائية للأطفال بالمرحلة الإبتدائية في متغير مهارات التواصل غير اللفظي وأبعاده الفرعية في ضوء النوع.١

الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	حجم العينة (ن)	النوع	المتغير
50	3.09812	47.5600	إناث	مهارات التواصل غير اللفظي ككل
49	4.20024	45.0612	ذكور	
50	1.35466	13.0400	إناث	مهارة التواصل البصري
49	2.06361	12.3061	ذكور	
50	1.40567	19.9400	إناث	مهارة الإشارة
49	2.51594	18.5918	ذكور	
50	1.05289	6.4400	إناث	مهارة فهم لغة الجسد
49	1.13239	6.2653	ذكور	
50	1.21235	8.1400	إناث	مهارة التقليد
49	1.19452	7.8980	ذكور	

الفروق في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين للدلالة الإحصائية للفروق بين الأطفال بالمرحلة الابتدائية في متغير مهارات التواصل غير اللفظي وأبعاده الفرعية في ضوء النوع.

مصدر التباين	المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم الأثر
النوع	مهارة التواصل البصري	10.812	1	10.812	3.774	.055	-----
الخطأ		249.235	87	2.865			
النوع	مهارة الإشارة	39.950	1	39.950	9.627	.003	.100
الخطأ		361.025	87	4.150		.005	
النوع	مهارة فهم لغة الجسد	.163	1	.163	.137	.712	-----
الخطأ		103.536	87	1.190			
النوع	مهارة التقليد	.604	1	.604	.437	.510	-----
الخطأ		120.276	87	1.382			
النوع	مهارات التواصل غير اللفظي ككل	116.411	1	116.411	9.362	.003	.097
الخطأ		1081.826	87	12.435		.005	
المجموع		213910.000	99				

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- لم يتحقق الفرض الصفري حيث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الأطفال بالمرحلة الابتدائية في الدرجة الكلية لمهارات التواصل غير اللفظي و أحد أبعاده الفرعية: مهارة الإشارة تُعزى لنوع الطفل (ذكر - أنثى) لصالح الإناث.

الفروق في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات

- فيما عدا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمرحلة الابتدائية في الأبعاد: مهارة التواصل البصري- فهم لغة الجسد- التقليد تُعزى لنوع الطفل (ذكر - أنثى) .

وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة احمد مصطفى (٢٠١٧) حيث أثبت وجود فروق بين الذكور والإناث فى التواصل غير اللفظي لصالح الإناث . فى حين اختلفت النتيجة مع دراسة مرفت صبرى (٢٠١٤) والتي أثبتت عدم وجود فروق بين الجنسين فى مهارات التواصل غير اللفظي .

التحقق من صحة الفرض الرئيسي الثالث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمرحلة الابتدائية في متغير مهارات التواصل اللفظي وأبعاده الفرعية: التحدث- الاستماع- الفهم- التعرف تُعزى لاختلاف الصفوف الدراسية الابتدائية (الأول- الثاني- الثالث- الرابع-الخامس- السادس).

وجداول (١١) يوضح نتائج تحليل التباين للفروق بين الأطفال بالمرحلة الابتدائية في متغير مهارات التواصل اللفظي وأبعاده الفرعية: التحدث- الاستماع- الفهم- التعرف التي تُعزى لاختلاف الصفوف الدراسية الابتدائية(الأول- الثاني- الثالث- الرابع-الخامس- السادس).

جدول (١١) نتائج تحليل التباين للدلالة الإحصائية للفروق بين الأطفال بالمرحلة الابتدائية في متغير مهارات التواصل اللفظي وأبعاده الفرعية في ضوء الصفوف الدراسية.

مصدر التباين	المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى دلالة	حجم الأثر
الصفوف الدراسية	مهارة التحدث	18.614	5	3.723	.683	.638	غير دالة
		474.420	87	5.453			
الصفوف الدراسية	مهارة الاستماع	14.149	5	2.830	.883	.496	غير دالة
		278.895	87	3.206			
الصفوف الدراسية	مهارة الفهم	75.563	5	15.113	1.829	.116	غير دالة
		718.924	87	8.263			
الصفوف الدراسية	مهارة التعرف	4.529	5	.906	1.214	.309	غير دالة
		64.918	87	.746			
الصفوف الدراسية	مهارات التواصل اللفظي	173.377	5	34.675	1.445	.216	غير دالة
		2087.536	87	23.995			
المجموع		305173.000	99				

الفروق في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- تحقق الفرض الصفري حيث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمرحلة الابتدائية في الدرجة الكلية لمهارات التواصل اللفظي وأبعاده الفرعية: التحدث-الاستماع- الفهم- التعرف تُعزى لاختلاف الصفوف الدراسية الابتدائية (الأول- الثاني- الثالث- الرابع-الخامس- السادس)، وهذا يتفق مع نتائج دراسة رامى محمود (٢٠١٣) حيث أثبت عدم وجود فروق فى المهارات الإجتماعية كجزء من مهارات التواصل اللفظي تُعزى للمرحلة الدراسية . فى حين تختلف نتيجة الفرض مع دراسة مرفت صبرى (٢٠١٤) والتي أثبتت وجود فروق فى التواصل اللفظي .

التحقق من صحة الفرض الرئيسي الرابع:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمرحلة الابتدائية في متغير مهارات التواصل غير اللفظي و أبعاده الفرعية: التواصل البصري- فهم الإشارة- فهم لغة الجسد- التقليد تُعزى لاختلاف الصفوف الدراسية الابتدائية (الأول- الثاني- الثالث- الرابع-الخامس- السادس).

وجداول (١٢) يوضح نتائج تحليل التباين للفروق بين الأطفال بالمرحلة الابتدائية في متغير مهارات التواصل غير اللفظي و أبعاده الفرعية: التواصل البصري- فهم الإشارة- فهم لغة الجسد- التقليد تُعزى لاختلاف الصفوف الدراسية الابتدائية (الأول- الثاني- الثالث- الرابع-الخامس- السادس).

جدول (١٢) نتائج تحليل التباين للدلالة الإحصائية للفروق بين الأطفال بالمرحلة الابتدائية في متغير مهارات التواصل غير اللفظي وأبعاده الفرعية في ضوء الصفوف الدراسية

مصدر التباين	المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم الأثر
الصفوف الدراسية الخطأ	مهارة التواصل البصري	20.436	5	4.087	1.427	.223	غير دالة
		249.235	87	2.865			
الصفوف الدراسية الخطأ	مهارة الإشارة	10.979	5	2.196	.529	.754	غير دالة
		361.025	87	4.150			
الصفوف الدراسية الخطأ	مهارة فهم لغة الجسد	5.380	5	1.076	.904	.482	غير دالة
		103.536	87	1.190			

الفروق في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات

حجم الأثر	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المتغير	مصدر التباين
-----	.071 غير دالة	2.117	2.927	5	14.635	مهارة التقليد	الصفوف الدراسية
			1.382	87	120.276		الخطأ
-----	.090 غير دالة	1.977	24.585	5	122.927	مهارات التواصل غير اللفظي ككل	الصفوف الدراسية
			12.435	87	1081.826		الخطأ
				99	213910.000		المجموع

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- تحقق الفرض الصفري حيث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمرحلة الابتدائية في الدرجة الكلية لمهارات التواصل غير اللفظي وأبعاده الفرعية: التواصل البصري- فهم الإشارة- فهم لغة الجسد- التقليد تُعزى لاختلاف الصفوف الدراسية (الأول- الثاني- الثالث- الرابع-الخامس- السادس)، وهذا يتفق مع دراسة مرفت صبرى (٢٠١٤) ، ودراسة رامى محمود (٢٠١٣) ، وترى الباحثة عدم وجود فروق في مهارات التواصل غير اللفظي يُعزى للمرحلة الدراسية نظراً لأن الأطفال من الجنسين يتلقون نفس التعليم بنفس الطريقة التعليمية وهذت يساعد في نمو المهارات لديهم بصورة متكافئة .

٥. التحقق من صحة الفرض الرئيسي خامس:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمرحلة الابتدائية في متغير مهارات التواصل اللفظي وأبعاده الفرعية: التحدث- الاستماع- الفهم- التعرف ، ومتغير مهارات التواصل غير اللفظي وأبعاده الفرعية: التواصل البصري- فهم الإشارة- فهم لغة الجسد- التقليد، تُعزى للتفاعل بين النوع (ذكور-إناث) و الصفوف الدراسية (الأول- الثاني- الثالث- الرابع-الخامس- السادس).

وجداول (١٣) يوضح نتائج تحليل التباين للفروق بين الأطفال بالمرحلة الابتدائية في متغير مهارات التواصل اللفظي وأبعاده الفرعية: التحدث- الاستماع- الفهم- التعرف التي تُعزى للتفاعل بين النوع (ذكور-إناث) و الصفوف الدراسية(الأول- الثاني- الثالث- الرابع-الخامس-السادس).

الفروق في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات

جدول (١٣) نتائج تحليل التباين للدلالة الإحصائية للفروق بين الأطفال بالمرحلة الابتدائية في متغير مهارات التواصل اللفظي وأبعاده الفرعية في ضوء النوع و الصفوف الدراسية.

حجم الأثر	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المتغير	مصدر التباين
-----	.497 غير دالة	.881	4.806	5	24.028	مهارة التحدث	الصفوف * النوع الخطأ
			5.453	87	474.420		
-----	.589 غير دالة	.750	2.403	5	12.017	مهارة الاستماع	الصفوف * النوع الخطأ
			3.206	87	278.895		
-----	.837 غير دالة	.415	3.427	5	17.134	مهارة الفهم	الصفوف * النوع الخطأ
			8.263	87	718.924		
-----	.261 غير دالة	1.324	.988	5	4.940	مهارة التعرف	الصفوف * النوع الخطأ
			.746	87	64.918		
-----	.557 غير دالة	.794	19.051	5	95.256	مهارات التواصل اللفظي	الصفوف * النوع الخطأ
			23.995	87	2087.536		
				99	305173.000		المجموع

وجداول (١٤) يوضح نتائج تحليل التباين للفروق بين الأطفال بالمرحلة الابتدائية في متغير مهارات التواصل غير اللفظي و أبعاده الفرعية: التواصل البصري- فهم الإشارة- فهم لغة الجسد- التقليد تُعزى للتفاعل بين النوع (ذكور-إناث) و الصفوف الدراسية(الأول- الثاني- الثالث- الرابع-الخامس- السادس).

جدول (١٤) نتائج تحليل التباين للدلالة الإحصائية للفروق بين الأطفال بالمرحلة الابتدائية في متغير مهارات التواصل غير اللفظي وأبعاده الفرعية في ضوء النوع و الصفوف الدراسية.

حجم الأثر	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المتغير	مصدر التباين
-----	.145 غير دالة	1.693	21.054	5	105.269	مهارة التواصل البصري	الصفوف * النوع الخطأ
			2.865	87	249.235		
-----	.218 غير دالة	1.439	4.122	5	20.611	مهارة الإشارة	الصفوف * النوع الخطأ
			4.150	87	361.025		

الفروق في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات

مصدر التباين	المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم الأثر
الصفوف* النوع الخطأ	مهارة فهم لغة الجسد	5	5.660	1.364	.246	.073	غير دالة
		103.536	87	1.190			
الصفوف* النوع الخطأ	مهارة التقليد	8.360	5	1.672	1.405	.230	غير دالة
		120.276	87	1.382			
الصفوف* النوع الخطأ	مهارات التواصل غير اللفظي ككل	6.915	5	1.383	1.000	.422	غير دالة
		1081.826	87	12.435			
المجموع		213910.000	99				

ويتضح من الجدولين السابقين ما يلي:

- تحقق الفرض الصفري حيث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمرحلة الابتدائية في الدرجة الكلية لمهارات التواصل اللفظي وأبعاده الفرعية: التحدث-الاستماع- الفهم ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالمرحلة الابتدائية في متغير مهارات التواصل غير اللفظي و أبعاده الفرعية: التواصل البصري- فهم الإشارة- فهم لغة الجسد- التقليد التعرف ، تُعزى للتفاعل بين النوع (ذكور-إناث) و الصفوف الدراسية(الأول-الثاني- الثالث- الرابع-الخامس-السادس) ، وهذا برأى الباحثة قد يرجع إلى تلقي نفس نوع التعليم والخبرات الدراسية ، سواء للإناث أو الذكور . حيث أن الفروق بين الجنسين ليست متأصلة بصورة كبيرة فيهما بل ترجع بنسبة ضئيلة للعوامل البيولوجية ، وترجع بنسبة أكبر للعوامل الاجتماعية وتلقى نفس المهارات ونوع التعليم بالمراحل الدراسية المختلفة، حيث لأن مهارات التواصل تتغذى بصورة كبيرة على الثقافات والمجتمعات المختلفة وتنمو تدريجياً بنمو العمر .

التوصيات :

- الإهتمام بالإرشاد النفسي والتربوي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية .
- توجيه إهتمام الأباء على بناء علاقة ثقة تبادلية بينهم وبين أبنائهم .
- ان تعتمد المقررات الدراسية على التواصل اللفظي وغير اللفظي معاً .
- تدريب المعلمين على تطوير أساليب التدريس لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- وضع مقررات تتناسب مع الفروق الفردية بين التلاميذ وتراعيها .

الفروق في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات

البحوث المقترحة :

- إرتقاء التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- فاعلية برنامج في تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- إستخدام القصة في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- فاعلية برنامج قائم على الحاسوب في تنمية المهارات التواصلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

المراجع

أولاً المراجع العربية :

- أماني عبد الفتاح على (٢٠١٥) . مهارات الإتصال والتفاعل والعلاقات الإنسانية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ٢ .
- آمال عبدالسميع أباطة (٢٠٠٣) . اضطرابات التواصل وعلاجها، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .
- احمد محمد مصطفى (٢٠١٧) . أثر اللعب الدرامي في تحسين مهارات التواصل لدى الطفل التوحدي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .
- إيهاب الببلاوي (٢٠٠٤) . توعية المجتمع بالاعاقة (الفئات - الأسباب - الوقاية) ، مكتبة الرشيد، المملكة العربية السعودية .
- إبراهيم محمود بدر (٢٠٠٨) . فعالية برنامج إرشادي في تحقيق التواصل بين الأم وطفلها التوحدي وزيادة سلوكه التكيفي ، مجلة دراسات علم النفس ، المجلد السابع ، العدد الثاني : ٢٤٣ .
- بوشيل، وايدانمان، سكولا، بيرنر ، (٢٠٠٤) . الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة الكتاب المرجعي لآباء الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ، ترجمة كريمان بدير، الجزء الأول ، عالم الكتاب ، القاهرة.
- جميل حمداوى (٢٠٠٥) . التواصل اللفظي وغير اللفظي ، الندوة العربية ، المغرب.
- حسن عبد المعطى (٢٠٠١) . الإضطرابات النفسية فى الطفولة والمراهقة ، القاهرة ، دار القاهرة .
- حمدان محمود فضة (١٩٩٩) . كفاية التواصل المدرك لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بمستوى نمو الأنا لديهم، مجلة كلية التربية ببها، عدد يونيو، ص ٢٦١-٣٢٤ .
- راضى الوقفى (٢٠٠٠) . أساسيات التربية الخاصة ، العبدلى ، جهينة للنشر والتوزيع .
- رامى محمد اليوسف (٢٠١٣) . المهارات الإجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسى العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة فى منطقة حائل

الفروق في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات

- بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة الجامعة الإسلامية ،
لدراسات التربية والنفسية ، الجامعة الإسلامية .
- زينب محمد فتحي إبراهيم بندارى (٢٠٠٩) . فعالية برنامج قائم على استخدام أنظمة
التعليم المرئية الإلكترونية لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال المعاقين سمعياً ،
مصر ، جامعة القاهرة .
- سهير محمود أمين (٢٠٠٢) . الاتصال اللغوي للطفل التوحدي ، القاهرة ، دار
الفكر للطباعة والنشر : ٦٧ .
- سامى سعد عبد القادر (٢٠١٣) . أثر برنامج تدريبي قائم على الأنشطة التعليمية
في تنمية بعض مهارات التواصل الإجتماعى والتواصل غير اللفظى لدى الأطفال
ذوى الإحتياجات الخاصة ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة
القاهرة .
- سميرة أبو الحسن (٢٠١٦) . برنامج إرشادى للأمهات لتنمية مهارات التواصل
اللفظى لدى أطفالهن المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، مصر ، مجلة العلوم التربوية ،
مجلد ٢٤ ، العدد ٣ .
- سامح سعيد إسماعيل احمد (٢٠٠٧) . أثر استخدام إستراتيجية مقترحة في تنمية
مهارات الكمبيوتر والتواصل للمتخلفين عقلياً ، مصر ، جامعة القاهرة .
- طه مهدى احمد مهدى (٢٠١٦) . الفروق في مهارات التواصل غير اللفظى
ومستوى القلق بين التلاميذ ذوى صعوبات التعلم والعاديين بالحلقة الأولى من التعليم
الأساسى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
- عز سيد محمد سيد (٢٠١٧) . فاعلية مدخل العلاقة بين القراءة والكتابة في تنمية
مهارات التواصل اللغوى والوعى الثقافى لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى ،
رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
- علا كمال أبو حسب الله (٢٠١٥) . فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات
التواصل لأمهات الأطفال المصابين بالتوحد ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ،
الجامعة الإسلامية - غزة : ٤٣ .
- عفاف عبد المحسن إبراهيم الكومى (٢٠٠٧) . فاعلية برنامج لتنمية مهارات
التواصل اللفظي كوسيلة لتحسين السلوك التكيفى لفئة من الأطفال المعوقين عقلياً
القابلين للتعلم ، مصر ، جامعة القاهرة .

الفروق في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات

- عبد السلام ناصر محمد القحطاني (٢٠١٥) . استخدام أنشطة اللعب فى تنمية مهارات التواصل اللفظي والمهارات الإجتماعية لذوى الإعاقاة العقلية المتوسطة ، رسالة ماجستير .
- كريم زكى حسام الدين (١٩٩١) . الإشارات الجسمية : دراسة لغوية لظاهرة إستعمال أعضاء الجسم فى التواصل ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- مصطفى القمش و خليل المعاينة (٢٠٠٧) . سيكولوجية الاطفال ذوى الإحتياجات الخاصة مقدمة فى التربية الخاصة ، عمان ، دار المسيرة .
- محمد متولى قنديل ، رمضان مسعد (٢٠٠٥) . مهارات التواصل بين المدرسة والبيت ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- محمد غانم (٢٠٠٨) ، فن قراءة لغة الجسد ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- محمد سعيد محمد عجوة (٢٠١٨) . فاعلية برنامج بإستخدام الكمبيوتر فى تنمية المهارات السمعية وأثره على مهارات التواصل اللفظى لدى عينة من الأطفال الذاتويين ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
- مرفت صبرى محمد (٢٠١٤) . التواصل اللفظى وغير اللفظى بين الوالدين والأبناء كما يدركه الأبناء وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من المراهقين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- نورهان مصطفى احمد (٢٠١٧) . الاداء الوظيفى الأسرى كما يدركه الأباء وعلاقته بأساليب التواصل لأبنائهم ذوى الإعاقاة الحسية المزدوجة (الصم المكفوفين) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
- نبيل عبد الهادى ، حسين الدراويش ، محمد صوالحه (٢٠٠٧) . تطور اللغة عند الأطفال ، الأهلية للنشر والتوزيع .
- نرمين لويس نيقولا (١٩٩٦) . مدى فعالية برنامج فى تنمية بعض مهارات التواصل اللفظى لدى عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراه ، معهد دراسات وبحوث الطفولة ، جامعة عين شمس .
- هشام عبدالرحمن الخولى (٢٠٠٨) . الأوتيزم (التوحد) الإيجابية الصامتة استراتيجيات لتحسين أطفال الأوتيزم ، بنها ، دار المصطفى .
- يسرى سعيد حسنين (١٩٩١) . تقويم أساليب الإتصال فى الخدمة الإجتماعية ، رسالة دكتوراه ، كلية الخدمة الإجتماعية . فرع الفيوم ، جامعة القاهرة .

ثانياً المراجع الأجنبية :

- Cummings,A & Ceponiene ,R .(2010) .Verbal and Non Verbal semantic processing in children with development language impairment Neuropsychological , vol 48 .
- Xioabin ,S. (2003). Areasearch on the developmental characteristics of young children's language expression editorial board of psychological .